

لنعيش الإنجيل

كلمات حياة

كلمة الحياة ١٩٨١/٠٩ (كيارا لوبيك)

«وأقول لكم: إذا اتَّفَقَ
اثنانِ مِنْكُمْ في الأرضِ
على طَلَبِ أيِّ حاجةٍ
كانت، حَصَلا عَلَيْهَا مِنْ
أبي الذي في السَّمَوَاتِ.

فحيثُما اجتمعَ
اثنانِ أو ثلاثةٌ

باسمي،
كُنْتُ هُنَاكَ
بَيْنَهُمْ»

(متى ١٨/١٩-٢٠)



20+

كلمة يسوع
هذه هي إحدى الكلمات
التي تجعل القلب
يخفق فرحًا.



قد تكون قرأت في الإنجيل
أن يسوع يوصي أحيانًا
كثيرة بالصلاة، وأنه يعلم
كيفية القيام بها لتستجاب.

ولكن الصلاة التي نركز عليها انتباهنا
اليوم فريدة حقًا: إنها لكي تستجيب
لها السماء، تقتضي وجود أشخاص عدة..

.. وجود جماعة.

«إذا اتَّفَقَ اثنانِ مِنْكُمْ»

20+

العدد اثنان هو الحد الأدنى لتأليف
جماعة. وبالتالي إن ما يهم يسوع
ليس عدد المؤمنين، بل أن يكونوا متعددين.

«وقد تسأل: لماذا تبلغ
الصلوات الجماعية الآب
بسهولة أكبر؟»

يسوع نفسه يقول لنا أين يكمن سر
نجاح هذه الصلاة.

السِر يكمن في
مجتمعين
باسمه



فعندما نجتمع باسمه، يتحقق حضوره
فيما بيننا، وإنه لمن الأسهل أن ننال معه
كل ما نطلب.

وعليه، إن يسوع الحاضر حيثما يجمع
الحب المتبادل القلوب يشترك بنفسه
معنا في طلب النعم من أبيه.

وهل يمكننا التفكير في أن الآب
لا يصغي إلى يسوع؟

فالآب ويسوع كيان واحد
ألا يبدو كل هذا رائعًا؟
ألا يمنحنا الأطمئنان والثقة.

إنه يذكر بوضوح:

«يمكنك أن تطلب أي شيء»

وبالتالي فما من حدود لطلباتك
اجعل إذن هذه الصلاة في برنامج
حياتك.

الصلاة والإيمان بالله سيساعدونا
كي نواجه الأوضاع الصعبة، أحيانًا
قد نشعر أننا لن نصل للحل الذي تخيلناه،
ولكن الإيمان به سيساعدنا كي نرى كم هي
كبيرة محبته.

